الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة أسماء ذات النطاقين الابتدائية للبنات

الحدّ – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7–9 أبريل 2014

SG075-C2-R172

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة</td><td colspan="12">أسماء ذات النطاقين الابتدائية للبنات</td></tr>
<tr><td colspan="2">نوع المدرسة</td><td colspan="12">حكومية</td></tr>
<tr><td colspan="2">سنة التأسيس</td><td colspan="12">1939</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفئة العمرية</td><td colspan="12">6–12 سنة</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">الصفوف الدراسية (1–12)</td><td colspan="4">الابتدائي</td><td colspan="4">الإعدادي</td><td colspan="4">الثانوي</td></tr>
<tr><td colspan="4">6–1</td><td colspan="4">–</td><td colspan="4">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الطلبة</td><td>الذكور</td><td colspan="3">–</td><td>الإناث</td><td colspan="3">840</td><td>المجموع</td><td colspan="2">840</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">تنتمي معظم الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>4</td><td>4</td><td>5</td><td>5</td><td>4</td><td>4</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدينة/القرية</td><td colspan="12">الحدّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">المحافظة</td><td colspan="12">المحرق</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة الإدارية</td><td colspan="12">22 إدارية، و11 فنية</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة التعليمية</td><td colspan="12">66</td></tr>
<tr><td colspan="2">المنهج المطبق</td><td colspan="12">منهج وزارة التربية والتعليم</td></tr>
<tr><td colspan="2">لغة التدريس</td><td colspan="12">اللغة العربية</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة</td><td colspan="12">سنة ونصف</td></tr>
<tr><td colspan="2">الامتحانات الخارجية</td><td colspan="12">امتحانات وزارة التربية والتعليم للغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.</td></tr>
</table>

الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	344	132	6	42
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• أهم التغييرات في العام الدراسي الماضي 2013/12: – مديرة مدرسة جديدة – تحوّل المدرسة من مدرسة ابتدائية إعدادية إلى مدرسة ابتدائية فقط – نقل 60 معلمة وإدارية إلى المدرسة الإعدادية الجديدة.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**			
قدرة المدرسة على التحسن	1: ممتاز			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	2	–	–	2
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	1	–	–	1
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	2	–	–	2
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	1	–	–	1
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	1	–	–	1
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	1	–	–	1

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 2 جيد

توافق مستوى فاعلية المدرسة الجيدة في هذه المراجعة مع مستواها في المراجعة السابقة في يناير 2010، حيث استقر أداؤها الجيد في مجالي الإنجاز الأكاديمي والتعليم والتعلم، والأداء الممتاز في مجال تعزيز المنهج، فيما ارتقت في بقية المجالات؛ نتيجة تعاضد قيادتيها العليا والوسطى، وتكاتفها مع منتسباتها في تقييم ممارساتها بدقة، والتخطيط إستراتيجيًّا للتحسين والتطوير، ضمن منظومة عمل موحّدة. تتولى الطالبات أدوارًا قيادية فاعلة، ويتصرفن بوعي وسلوكٍ راقٍ، وثقةٍ عاليةٍ بأنفسهن، وقدرةٍ على تحمّل المسئولية، والعمل ذاتيًّا، في بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للتعلم، عززتها برامج ومشروعات مبتكرة لبّت احتياجاتهن التعليمية، وأثرت خبراتهن واهتماماتهن؛ الأمر الذي حاز رضا الطالبات وأولياء أمورهن. من جهة أخرى، تفاوت اكتساب الطالبات المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية، وتحدّي قدراتهن، وتنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات لديهن، مع تباين المساندة التعليمية المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وحاجة بعض المعلمات إلى استثمار الوقت في الدروس بصورة أكبر.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 1 ممتاز

تغيّرت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة إلى المستوى الممتاز في هذه المراجعة؛ فعلى الرغم من تحوّلها من مدرسة ابتدائية إعدادية إلى ابتدائية، والتغيير الكبير في مواردها البشرية الإدارية والتعليمية، وزيادة أعداد طالباتها، إلا أنّ جهود التطوير الحثيثة لفريق العمل الطموح والواعي الذي يقودها؛ ساهم في بناء صفٍّ قيادي ثانٍ يتعاون مع منتسباتها،

ضمن خطة إستراتيجية واضحة مبنية على التشخيص الدقيق لواقعها، ويحتضن المعلمات، خاصةً الجدد منهن بآليات تحفيز مبتكرة، وببرامج تمهّن تكوينية متعددة، يُتابع أثرها بدقة؛ الأمر الذي انعكس على ممارساتهن التعليمية في معظم الدروس، باستثناء بعض دروس اللغة الإنجليزية، فضلًا عن التوظيف المتميز لبيئتها، وتنوّع المشروعات التطويرية، التي ساهمت في بناء شخصيات طلابية واثقة ومتمكنة، تقود الفعاليات اللاصفية، وتشارك بفاعلية في العمليات التعليمية؛ مما يدعم تَميّز تقدمها مستقبلًا.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 2 جيد

تُحقق طالبات الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية خلال العامين 2011 و2012 مستويات أعلى من المتوسط الوطني في اللغة العربية، وقريبة جدًّا وأعلى قليلًا منه في الرياضيات، بينما يُحققنّ في العام 2013 مستويات ضمن المتوسط الوطني، وأدنى منه في المادتين على التوالي، وتُحقق طالبات الصف السادس الابتدائي مستويات أعلى من المتوسط الوطني في المواد الأساسية خلال العامين 2011 و2012، وفي مادة اللغة العربية خلال العام 2013، في حين يحققن مستويات ضمن المتوسط الوطني في اللغة الإنجليزية، وقريبة جدًّا منه في الرياضيات والعلوم في العام 2013، وتعكس هذه النتائج مستويات الطالبات في معظم الدروس، خاصةً دروس نظام معلم الفصل، ودروس اللغة العربية في الحلقة الثانية.

تُحِّقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة، تراوحت ما بين 87% و100%، في الامتحانات المدرسية والوزارية في جميع المواد الأساسية، في العام الدراسي 2013/12، توافقت مع نسب الإتقان في معظم المواد الأساسية في الحلقتين، وبصورة أكبر في الحلقة الأولى، وتعكس هذه النسب مستويات معظم الطالبات في الدروس الجيدة، التي مثّلت نصف الدروس تقريبًا، كدروس نظام معلم الفصل، ودروس اللغة العربية في الحلقة الثانية.

تكتسب معظم الطالبات المهارات الأساسية بصورة جيدة في معظم المواد الأساسية، كالاستقصاء والتجريب العلمي في العلوم، والقراءة الجهرية، والتعبير الشفهي، وتوظيف القواعد الإملائية والنحوية في اللغة العربية، والمهارات الحسابية وحلّ المسائل اللفظية في الرياضيات؛ نظرًا لفاعلية طرائق التدريس المتبعة في الدروس. كما تكتسب طالبات الصف الأول الابتدائي مهارة التحدث بصورة جيدة، وبالمثل جاءت مستويات معظم الطالبات في الأعمال الكتابية في معظم المواد الأساسية. من جهة أخرى، تفاوت اكتساب أغلب الطالبات مهارات تقنية المعلومات، ومهارات القراءة والتحدث ومستوياتهن في الأعمال الكتابية في اللغة الإنجليزية بصورةٍ عامة.

عند تتبع نتائج الطالبات في الحلقتين للأعوام من 2011–2013، تبين استقرار نسب النجاح المرتفعة التي يحققنها في معظم المواد الأساسية، وعند انتقالهن بين الحلقتين. تتقدّم معظم الطالبات في الدروس الجيدة والممتازة بصورة تمكنهنّ من تحقيق أهدافها؛ نتيجة توظيف الموارد والإستراتيجيات التعليمية بفاعلية، ومراعاة احتياجات الطالبات بفئاتهن المختلفة في الأنشطة التعليمية. كما تتقدم الطالبات في الأعمال الكتابية بصورة جيدة في معظم المواد الأساسية، لكنها لم تكن بالمستوى نفسه في مادة اللغة الإنجليزية.

تتقدم الطالبات المتفوقات والموهوبات في الدروس والبرامج المدرسية تقدمًا جيدًا؛ نتيجة تحدّي قدراتهنّ، وتنوّع البرامج الإثرائية، وتُحقق طالبات صعوبات التعلم، والطالبات ذوات التحصيل المنخفض، والطالبات اللواتي لغتهن الأم غير اللغة العربية تقدمًا مناسبًا وفق قدراتهنّ خلال البرامج العلاجية والأسبوعية، إلا أنّ تقدمهن في بعض الدروس لم يكن بالمستوى نفسه؛ نظرًا لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 1 ممتاز

تستمتع الغالبية العظمى من الطالبات بمشاركاتهن الحماسية في الحياة المدرسية بشكل عام كقيادتهن برامج الإذاعة الصباحية، ومشاركاتهن الفاعلة في الفعاليات الداخلية كمسابقة "لغة الضاد"، وفعالية

"قطورة وكهروبة"، وبرامج الفسحة المتنوعة كالتمثيليات، والمسرحيات، والعروض الإلكترونية، والألعاب الشعبية. كما تبرز أدوارهن القيادية في اللجان الطلابية، كالممرضات الصغيرات بتقديم الإسعافات الأولية لزميلاتهن، والمشرفات الصغيرات بحصر احتياجات الطالبات، وتفاعلهن بقوة مع أنشطة حصص البرامج الأسبوعية، مثل: الإذاعة والصحافة، و"أرتقي بتقنيتي"، فضلًا عن دورهنَّ التوعوي والإرشادي في المجلس الطلابي، وبرنامج "شخصيتي قويّة وإيجابية"؛ مما أبرز ثقتهن العالية بأنفسهن، واستقلاليتهنَّ في العمل، وقدرتهن على إبداء الرأي والمناقشة بطلاقة، إلى جانب المسئوليات التي تسند إليهن في معظم الدروس، كالمعلمة الطالبة، وأثناء العمل التعاوني المحدد الأدوار.

تتصرف الطالبات بقدر عالٍ من الوعي والمسئولية، تُرجم في حبهن وانتمائهنَّ لمدرستهنَّ، وتجلّى في حضورهنَّ المنتظم إليها، والتزامهنَّ بأنظمتها، ومحافظتهن على نظافتها وممتلكاتها، كما يظهرنَ أدبًا رفيعًا، وأخلاقًا مُثلَى خلال العمل معًا، وأثناء التعامل مع منتسبات المدرسة؛ نتيجة فاعلية البرامج السلوكية والإرشادية في غرس القيم الإسلامية في نفوسهنَّ مثل"فتاة القيم"؛ مما دعَّم أواصر الألفة والطمأنينة بين الطالبات، وحقق الأمن النفسي لهن بصورة كبيرة.

تظهر الطالبات اعتزازًا واضحًا بالتراث البحريني والثقافة الشعبية، برز بمشاركتهنَّ في أنشطة لجنة الانتماء والمواطنة، كمسابقة "من تراث أجدادي"، ومهرجان "البحرين تستاهل"، وإحيائهن بعض العادات والتقاليد "كالحية بيه" وتمثيلية "الغوص"، مع ارتدائهن الملابس التقليدية وممارستهن الألعاب الشعبية في "استديو عكاس".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 2 جيد

لدى المعلمات إلمام بموادهن الدراسية، انعكس في الحماس، والشرح الواضح، وتعزيز المحتوى بالأمثلة، إلى جانب التحدث باللغة العربية الفصحى. تُوظف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة كانت

الطالبات محورًا في معظمها، كالتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، والخريطة المفاهيمية، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني؛ مما ساهم في إكساب الطالبات المهارات الأساسية بمستويات جيدة في غالبية الدروس، خاصةً دروس نظام معلم الفصل، ودروس اللغة العربية، وبعض دروس العلوم، كما تفعل الموارد التعليمية المتنوعة في الدروس، كمراوح العدّ، وألعاب الدومينو والبولينج، والتعلم الإلكتروني؛ مما ساهم في اندماج الطالبات ومشاركتهن الواضحة في الدروس، غير أنّ توظيف هذه الموارد وطرائق التدريس في بعض دروس اللغة الإنجليزية لم يكن بالمستوى نفسه؛ الأمر الذي أثّر سلبًا في تحقيق الطالبات أهدافها.

تدير معظم المعلمات دروسهن إدارةً منظمة ومنتجة، بتشجيعهن الطالبات على المشاركة، وتحفيزهن ماديًّا ومعنويًّا على التفاعل مع مجرياتها بالهدايا و"صندوق العجائب"، مع التنويع في الأدوار التي تسند إليهن خلالها؛ لضمان كفاءتها وإنتاجيتها، كما تتميّز هذه الدروس بوضوح الإرشادات، والتسلسل في العرض، واستثمار وقت الدروس في تقديم الأنشطة التعليمية بفاعلية، خاصةً في الدروس الممتازة والجيدة، عدا بعض الدروس القليلة المرضية وغير الملائمة، التي تأثّرت مجرياتها بسرعة التنقل بين أنشطتها، أو الإسهاب في بعضها، كما في بعض الأنشطة الاستهلالية، الأمر الذي أثّر في فاعلية المساندة التعليمية المقدمة لبعض الطالبات، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

تتحدّى المعلمات قدرات الطالبات؛ بمراعاة التمايز بينهن في بعض أسئلتها وأنشطتها، كما يتمّ تنمية مهارات التفكير العليا لديهن، كالتفسير، والاكتشاف، والاستقصاء العلمي في دروس العلوم، ومهارات الاستنتاج، والتحليل للتوصل إلى القواعد النحوية أو الإملائية في دروس اللغة العربية، واستنتاج النواتج الممكنة، ومفهوم الجملة الرياضية، والحساب الذهني في دروس الرياضيات؛ مما ساهم في توسعة مداركهن في أغلب الدروس.

تقيّم المعلمات تعلّم الطالبات في الدروس بتوظيف أساليب تقويم متنوعة، تكوينية، فردية وجماعية، شفهية وتحريرية، إلى جانب التغذية الراجعة الفورية في بعض الدروس، ويوظفنّ نتائجها في التأكد من اكتساب معظم الطالبات الكفايات المستهدفة. تُكلَّف الطالبات بكمٍّ مناسب من المهام والواجبات البيتية، ويراعى في أغلبها التمايز، ويُشار إليها في التخطيط اليومي، كما يتمّ متابعتها بالتصحيح المنتظم والتغذية الراجعة الهادفة، خاصةً في أعمال نظام معلم الفصل ومادتي اللغة العربية والرياضيات، إلا أنّها ظهرت بصورة متفاوتة في مادة العلوم، وبمستوى أقل في مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 1 ممتاز

تُقدم المدرسة نطاقًا واسعًا من البرامج والمشروعات التي تعزز خبرات الطالبات التعليمية وتلبي احتياجاتهن المختلفة، كبرنامجي "العقل الذهبي" و"نلتقي لنرتقي"، المخصصين للمتفوقات والموهوبات، وكمشروعي "أطور قراءتي بقرآني" و"ثروتي في قراءتي" للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، إضافة إلى برامج متابعة طالبات صعوبات التعلم، والطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية، كما يتمّ مشاركة الطالبات في حصص البرامج الأسبوعية، والأنشطة والمسابقات المتنوعة، التي تتميّز فيها المدرسة، كحصولها على المركز الأول في المسابقة الإلكترونية "البحرين في عيوني"، والمركزين الأول والثالث في مسابقة "واحات القرآن الكريم"؛ مما وسّع من مدارك الطالبات وأثرى اهتماماتهن المتنوعة بدرجة عالية.

تُتابع المدرسة المناهج التعليمية، وتُحلل بعضها، كمناهج اللغة العربية والعلوم للحلقة الثانية، ويتمّ إثراء محتواها بالأنشطة العلاجية والمذكرات التعزيزية، كمذكرة "متعتي في إجازتي"، و"الكتب الإلكترونية"؛ بما يتناسب وحاجات الطالبات المتغيرة. تراعي المعلمات الربط المنطقي في معظم الدروس، ويتمّ التخطيط له، كتوظيف مهارات القراءة في تحديد فوائد المطر، ومهارات الاستقصاء العلمي، والخرائط المعرفية في دروس الرياضيات والعلوم، إضافةً إلى المهارات الحياتية، كمهارات حلّ المشكلات، والإلقاء، والبحث في المعاجم؛ مما يؤهلهن معرفيًّا وحياتيًّا للمراحل التالية من التعليم.

تُركز برامج المدرسة وأنشطتها الوطنية والبيئية على تعزيز روح المواطنة، وتنمية وعي الطالبات بحقوقهن وواجباتهن، كمسابقة "ميثاق العمل الوطني"، ومشروعي "همتنا بالخير"، و"الحقيبة المدرسية"، وعروض "حقوق الطفل" الإلكترونية، وبرنامج "جلوب"، التي ساهمت في تنمية الجوانب الشخصية للطالبات بصورة متميزة. تُعَدّ البيئة المدرسية نموذجًا جاذبًا، مثريًا للمنهج، ومحفزًا على التعلم؛ نظرًا للتوظيف الأمثل للساحات والمرافق، كـ"مقهى القراءة" و"مصلى أسماء" و"الحديقة التعليمية"، كما تشعر الطالبات بالاعتزاز؛ لاحتفائها بأعمالهن وإنجازاتهن المتنوعة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 1 ممتاز

تستقبل المدرسة طالباتها خلال أسبوع التهيئة المتنوع بأنشطة ترفيهية، وحصص إرشادية، ولقاءات تعريفية لهن ولأولياء أمورهن، تتعلق بقوانين المدرسة وأنظمتها ومرافقها؛ مما يسَّر استقرار الطالبات فيها. وتهيّئ طالبات الصف الثالث بالتعاون مع معلمات وطالبات الصف الرابع، بتنظيم الزيارات الصفية واللقاءات التعريفية. كما تتواصل المدرسة مع الإرشاد الاجتماعي بمدرسة الحدّ الإعدادية؛ لاستقبال طالبات الصف السادس وإرشادهن، إلى جانب برنامج "المليونيرة" للتهيئة النفسية والتوعوية بطبيعة المرحلة وسن المراهقة.

تقيّم المدرسة الاحتياجات الشخصية لطالباتها بدقة؛ ببحث الحالات الفردية، وتلبيها ماديًّا كتوفيرها "النظارات الطبية"، وتعزز السلوك الإيجابي من خلال مشروع "القيم السلوكية"، وتذلل الصعوبات التي تواجههن فرديًّا وجماعيًّا، بإرشادهن وحلّ مشكلاتهن؛ ووقائيًّا بالبرامج كبرنامج "عدستي تعكس أخلاقي"؛ مما نمّى تطورهن الشخصي بصورة سليمة. كما تصنِّف طالباتها أكاديميًّا في البرامج الإثرائية والعلاجية؛ وفق نتائج الاختبارات التشخيصية، وتساند تحصيلهن ضمن حصص البرامج الأسبوعية، والمشروعات كمشروعي "Princess of Dictation" و"أطور قراءتي بقرآني"، وبرنامج صعوبات التعلم، وتعزيز تدريس "اللغة العربية" للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية، كما تشارك المتفوقات والموهوبات منهن في الفعاليات المتنوعة المدرسية، مثل: "الأسبوع الثقافي"، والخارجية كـ"ملتقى البحث العلمي"، والمسابقات كـ"البحرين في عيوني"، لفريق التعليم الإلكتروني؛ مما كان له الأثر البالغ في تعزيز تعلّمهن وتقدم معظمهن أكاديميًّا.

يُحاط أولياء الأمور علمًا بتقدم بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا عبر قنوات متنوعة، كاستمارة التواصل في كراسات الأعمال التحريرية، والتقارير الشهرية، و"مفكرتي المدرسية". تحرص المدرسة على توفير بيئة صحيّة آمنة لجميع منتسباتها؛ بعمل المنحدرات لذوات الإعاقة الحركية، وتقييم المخاطر، والتدريب على عملية الإخلاء، فضلًا عن تنفيذ البرامج التوعوية كـ"إيماني في نظافتي" و"صحتي في لياقتي".

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 1 ممتاز

تعكس الممارسات المتطورة في معظم مجالات العمل المدرسي رؤية المدرسة ورسالتها التشاركيتين، اللتين تتطلعان إلى مستقبل مليء بالعطاء والإنجاز، كما تضمنت خطتها الإستراتيجية أهدافًا طموحة ترتبط ارتباطًا كبيرًا بهذه الرؤية، وبُنيت في ضوء نتائج تشخيص الواقع المدرسي بمشاركة منتسبات المدرسة، ونتائج التوظيف الفاعل للتقييم الذاتي، الذي شمل تقييم جميع جوانب العمل المدرسي، فضلًا عن الاستفادة من معايير مشروع "المدرسة البحرينية المتميزة"؛ الأمر الذي ارتقى بالغالبية العظمى من مجالات العمل المدرسي إلى مستويات التميّز.

تحتضن القيادة العليا بالمدرسة جميع منتسباتها، وتشكّل معهن فريق عمل تشاركي متعاضد، يعمل يدًا بيد نحو التطور، وإعداد صفٍّ قيادي ثانٍ من ذوات الكفاءة منهن، بتولي مهام التنسيق في ظلّ نقص القيادة الوسطى، وقيادة المشروعات التطويرية بالمدرسة، وتطبيق برامج تحفيزية مبتكرة ومتنوعة؛ زادت من حماسهن ودافعيتهن للعطاء، كبرنامجي "لا للتراخي"، و"مظلة التميّز"؛ للمتميزات في الأداء، و"قسيمة التحية"، للمبكرات في الحضور، ورسائل الشكر التي تُرسل لهن عبر البريد العادي.

تتابع القيادة العليا وممثلات القيادة الوسطى أداء المعلمات مهنيًّا وفق برنامج تدريبي دقيق، خاصةً الجدد منهن، بدءًا بتشخيص احتياجاتهن، وتلبيتها بتنفيذ مجموعة من الورش المتنوعة كـ"القبعات الست"، "عناصر الدرس الجيد"، و"إستراتيجية التعلم النشط"، مرورًا بالزيارات الصفية والتبادلية والحلقات النقاشية، ثمّ متابعة انتقال أثر التدريب عبر استمارات خاصة، مع توفير معلمة مساندة لهن؛ مما ساهم في تطوير الممارسات التعليمية لأغلبهن خلال فترة زمنية قصيرة؛ الأمر الذي حافظ على مستويات الإنجاز الأكاديمي للطالبات في معظم الدروس، باستثناء قلّة من دروس اللغة الإنجليزية؛ التي تأثرت إنتاجيتها بالإدارة الوقتية. تحرص المدرسة على توفير مستوى تعليم وتعلم يتلاءم مع مهمتها؛ بتفعيل مرافقها ضمن

جداول تشغيل منتظمة، كمركز المصادر، والصف الإلكتروني، التي توظّفها مع ساحاتها خلال اليوم الدراسي؛ لتقديم الأنشطة اللاصفية وحصص البرامج الأسبوعية؛ دعمًا لتعلّم الطالبات.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهنّ في الخدمات المدرسية؛ بتفعيلها مجلسي الأمهات والطالبات، وصناديق المقترحات "صوتك وصل"، و"عيون راصدة"، وتستجيب لمقترحاتهن حسب إمكاناتها المتاحة؛ كنقل طالبات الصف السادس من الصفوف المصنعة، وتستفيد من تواصلها مع مؤسسات المجتمع المحلي في دعم خبراتهن وإثرائها، كتواصلها مع "مركز تفاؤل" لدعم الطالبات ذوات الإعاقة، ومع "إدارة الدفاع المدني" لتقديم المحاضرات التوعوية.

تشارك مجالس المدرسة الاستشارية، كمجلس الإدارة، وفريق التحسين الداخلي، وشريك التحسين الخارجي في تقييم العمل المدرسي وتطويره، حيث تُناقش القضايا الإدارية والفنية في الاجتماعات وحوارات الأداء، خاصةً المتعلقة منها بالتنمية الشخصية للطالبات، وتحصيلهن الدراسي، وجودة الأداء التعليمي في الدروس، والبحث في الأسباب وطرح الحلول المناسبة؛ مما ساهم في تطوير أداء المدرسة بشكل عام.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- دقّة التقييم الذاتي وشموليته، وتوظيف نتائجه في التخطيط إستراتيجيًّا ضمن منظومة عمل تشاركية، تعمل بروح الفريق الواحد
- مساهمة الغالبية العظمى من الطالبات بفاعلية في الحياة المدرسية، وثقتهن الواضحة بأنفسهن وقدرتهن على تحمل المسئولية وتولي الأدوار القيادية
- تنوّع البرامج المعززة لخبرات الطالبات واحتياجاتهن التعليمية، والأنشطة اللاصفية بما يتلاءم واهتماماتهن
- تميّز برامج الدعم والمساندة المقدمة للطالبات بفئاتهن المختلفة، وفاعلية آليات النصح والإرشاد المقدمة لهن عندما يواجهن المشكلات، في بيئة تعليمية آمنة، ومحفزة للتعلم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات وصولًا إلى المستويات المتميزة
- مواصلة الارتقاء بعمليتي التعليم والتعلم، مع التركيز بصورة أكبر على:
  - تنمية المهارات الأساسية للطالبات في مادة اللغة الإنجليزية
  - تحدّي قدرات الطالبات، وتنمية مهارات التفكير الناقد، وحلّ المشكلات
  - مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس
  - استثمار الوقت في الدروس؛ لضمان تحقيق أعلى قدر من الإنتاجية.